

دراسة تدبرية لسورة الأنفال | الحلقة الثالثة

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر طيب آآ ان شاء الله في سورة الانفال كنا اتفقنا امبارح على ان الاسم بتاع الصورة - [00:00:00](#) ومباشر وقلنا ان هو من نوعية الاسماء اللي هي مش زي مسلا التوبة والنصر آآ اللي ما فيش احتمال انه يبقى مباشر خاص ومباشر عام ممكن اقول ان فيه مباشر عام ومباشر خاص. لان سورة التوبة هي خلاص نصر نصر - [00:00:43](#) انما مستر لما نيجي نقول بقى سورة الاسراء. يا ترى هتتكلم عن حديث للاسراء؟ ولا عن معنى الاسراء ذاته؟ مفهوم الاسراء ويبقى حادثة الاسراء اشبه بمثال يا ترى هتتكلم عن - [00:01:04](#) موضوع الانفال نفسه ولا مفهوم الانفال؟ ويبقى الانفال اللي عندنا مثال ده اللي قلنا ده اخر حاجة احنا المفروض كنا وقفنا عندها امبارح الناس محتاجة تفكر فيها طبعا هي الصورة يعني ممكن نكون احنا آآ برضو احيانا التشويق الزائد صعبناه على نفسنا بزيادة شوية - [00:01:20](#) ولما بيكون في سبب نزول او خلينا نتعلم منهجيات. لما يبقى في سبب نزول ركزوا في المشكلة اللي جت في سبب النزول المشكلة دي تبقى مفتاح اصلا طبعا اصح ما جاء في سبب النزول كان ايه - [00:01:49](#) حديث عبادة ابن الصامت الفساد فيه اخلاقنا بشكل واضح طيب ايه اللي ساءت في اخلاقهم من امر الانفال اللي ورد الصراع الثلاثي ده اللي هو الناس دول اللي كانوا طلوعوا في طلب العدو وما جمعوش الغنائم - [00:02:05](#) تمام؟ قالوا لي النصيب ده الناس اللي هم جمعوا الغنائم أنفسهم وفضلوا في ساحة المعركة قالوا لا احنا اولى بالغناء الناس اللي هم كانوا حوالين النبي صلى الله عليه وسلم بيجموه - [00:02:28](#) خرجوا في طلب العدو ولا هم اللي جمعوا الغنائم؟ قالوا طب احنا اولى كل واحد من زاويته له وجهة نزره الصحيحة ده لولا خروج وراهم كانوا رجعوا ثاني ما كانواوش خير الغناء - [00:02:39](#) لولا قتلهم في ساحة المعركة ما كتش جت الغنائم اصلا. ويقول لولا حمايتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانش حصل الكلام ده ايه بقى المشكلة اللي برزت اللي زهرت بشكل واضح - [00:02:53](#) الناس اللي هم هم الدين وهم هم الايمان وهم هم نصره الدين ودحر المشركين قاعدين دلوقتي بيختلفوا على الغنيمة دي بتاعة مين ده كان بداية المصيبة اللي هتتفجر في احد - [00:03:03](#) لقيت المصيبة اللي هتفجر في اوحة ان اصلا ولسه فيه نصوص تانية كتير بقى النبي اتكلم فيها في حجة الغنيمة للمجاهد لا تنقص من اجره اصلا هو انت هو ده بقى المشكلة - [00:03:24](#) ان انت الظاهرة اللي بتحصل حتى عندنا احنا كاخوة اللي هو والله العظيم همي كله نصره الدين وليكن ما يكون انا في اي حجة مش فارقة معه خدت ما خدتش والله ما زعلان - [00:03:41](#) طيب ولما ينصر ويحصل الكلام ده. انا ما خدتش ليه انا ادبت فلان وما ادتنيش. ما عطيتنيش مكانتي. فين حقي هي دي اللقطة وهو الناس اللي من من شوية كانوا على قلب رجل واحد ويفعلوا ويفعلوا - [00:03:53](#) ما كانواوش بيحلموا باكثر من ان ربنا ينصره مع المشركين دول انهم يعيشوا في امان منهم فاهمني بامان منهم ابدأوا دلوقتي بيتكلموا في ايه في الانفال اللي جت دي بقى - [00:04:14](#)

ركز سواء كانت الغنائم كغنائم وما هو ابشع ان البعض كمان عايز ياخذ ايه ؟ زيادة ازيد من حقه كمان يعني بقى ده البعض كمان انا
مش القسمة بتاعتي ده انا كمان عايز اخذ ايه - [00:04:32](#)

ده واعطني ده ومش عارف ايه والقصة دي هو الانفال هو كلام سيدنا عبادة واضح وصريح والكلام كان واضح من الصحابة وسورة
الانفال بتتكلم عن موقف الصحابة من الانفال الانفال اللي هي الغنائم - [00:04:48](#)

موقفهم منها طيب موقفهم من الغنائم كمثال على موقفهم من كل مكاسب جات لم تكن في رأس المرء زائدة على حق واضح الربط
بين هو المعنى اللغوي والواقع اللي احنا فيه - [00:05:09](#)

يعني مثال بقى مسلا يعني ممكن النفل ده ما يبقاش ايه ما يبقاش ماء بنقعد مختلفين من الجهد. انا اللي اتولى ولا انت اللي تتولى
انا اللي امسك ولا انت اللي تمسك؟ - [00:05:33](#)

ماشي فيختلف فينا هي حاجة اساسا ما كتش في حساباتك هي جاية لك من ربنا ايه زيادة تمام فلما جت زيادة المفروض انت تعمل
ايه تقول ايه مش بتاعتي هذه لله ولرسوله - [00:05:48](#)

واللي يؤمر اللي يأمره به خد بالك الصحابة عتبعوا على ايه لان هم ابتداء ابتداء ما وكلوش الامر الى الله ورسوله ما قالوش اصلا انا
مش من حقي اقله الا انا ما اعرفش انا ليه ولا ما ليش - [00:06:07](#)

مش نقعد نقول انا لي وانت لك وانا لي وانت لك. اه واضح اصلا من الاول ما فيش انا ليه يعني المفروض من الاول كان يعملوا يعملوا
ايه لولا الرسول وخلصنا - [00:06:24](#)

ولما يبجي بقى الله يقول او الرسول يقول تيجي الطاعة والاستجابة والكلام ده كله ده اللي هو ولزلك لما كت بناقش المعلومات في
حتة طرحنا سؤال عليهم كده وقلنا لهم قولوا رأيكم في حاجة في موقف كده يعني. فقعدوا يقولوا رأيهم يقولوا رأيهم يقولوا رأيهم -
[00:06:36](#)

وكل واحد يقول رأيهم ومش عارف ايه. قلت لهم انا بقى ولا شاغلني القصة دي كلها بقدر ما شاغلني لقطة في منتهى الخطورة لدرجة
واحدة اصلا اصلا من يعني من الاخوات قالت انا يعني ايه اتضايقت حسيت ان انا بعد السنين دي كلها اللي كان اللي عمالين نتكلم عن
الوحي وحاكمية الوحي ومركزية - [00:06:53](#)

الوحي ومش عارف ايه لما يبجي يطرح علينا حاجة ما نفكرش في الوحي اول حاجة فكرة ان انت الناس اللي متربية السنين دي لما
حاجة تيجي اول حاجة المفروض يعملوا ايه - [00:07:10](#)

يكل الامر الى الله ورسوله واللي هيكون احنا راضيين به بيتعاتبوا على دي ابتداء دي قص يعني دي دي واحدة ايه دي لقطة عتاب
اصلا انت بقى طب ايه اللي خلاه عمل كده - [00:07:26](#)

بتاع الدنيا اللي هو ابتلاء اصلي هو معرض له خلى العين دي تزغل ما تاخدش بالك من الايه ايه اللقطة دي ده كان مبدأها اللي عمل
المشكلة الاكبر اللي فين - [00:07:44](#)

اللي جت بعد كده في احد ونفس نوع العتاب اللي حصل في الاسرى هو نفس نوع العتاب بالزبط تمسككم فيما اه ده انت انت برضه
خدت برضو عينك راحت للايه - [00:07:57](#)

في حين انك كنت تقول ايه والله الامر لله ولرسوله اللي يأذن به خلاص احنا مش ايه ما لناش فيه رأي الامر بتاع القصر نفسه مؤكد
على فكرة ان انت خارج المفروض همك كله منصرف على نصرة الدين بصرف النزر عما يعود وراءه - [00:08:17](#)

ويمكن كان العتاب الشديد في القصر بالزات ليه ؟ لان لما نشوف رأي سيدنا عمر كان رأي ماشي مع الفكرة دي مع فكرة ايه ؟ لا حتى
يعلم المشركون الا هو. يعني انا مش عايز - [00:08:34](#)

وغور الفلوس اللي جاية من وراه يعني فاهم انت هو ده كان رأيهم ايه ؟ يعني رأيهم اكثر تمشيا مع الفكرة الاصلية اللي هو تجردك عن
القصة دي اصلا مش حاضرة في راسك - [00:08:47](#)

بقى كل بقى دي الشواهد عليها بقى. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته. وآآ النصرة على الكافرين. والذكر ذكر نافع له الكفار وما كان

عليه الكفار وتذكير الصحابة بكل اللي كانوا عليه - 00:09:01

المفروض كت همتكم تكون منصرفة للتخلص من العالم دول بصرف النزر عن هيجي من وراهم ايه وما يجيش وراهم ايه وبيزاكروا ، لأ بيزكرهم بدول كانوا بيعملوا ايه وكانوا هيعملوا ايه لو فضلوا مستمرين ثاني - 00:09:18

لأ مش دي يعني انت ما كانش يبقى همك اكر من ايه من ان دول يخلصوا بصرف النزر جه وراهم ولا ما جاش وراهم. ويزكر لك من صفاتهم وانتم ناسيين ان هم وان هم وان هم وان هم وان هم وان هم وان هم - 00:09:38

اه انت نسي ده تيجي بعد كده بتفكر لي هتغنى به من وراها الصورة بتجهز بتجهز على اي على اي بذرة تطلع لغير نصره الدين في نفوس المؤمنين بتقول لك انت رحت - 00:09:54

انسى خالص تطلع لاي حاجة ثانية ده اصلا واحد من مشاكل العاملين للدين في كل زمان ومكان نفس ما تقدرش ما قدرتش تخرج عن نفسها ماشي تترك حظها يبقى الهم احقاق الحق - 00:10:20

وابطال الباطل بصرف النزر عليه يترتب ورا الكلام ده احقاق الحق وانا برضو عايش كويس وهيجري ايه وابطال الباطل واحنا برضو يعني مستريحين ومبسوطين. هو لازم يا عم نبقي كزا - 00:10:42

لازم تبقى كده لان سبحان الله انا والله لاحتها في المعلمات يعني اضطررت لها اضطرارا مصر افسدتهن المرتبات لمجرد ان بقى في حاجة بس جنب الياه واصبحت هي جاية مش يعني في القلق في الاول ده وده برضه - 00:10:59

بدأنا نشوف حاجات لم تكن متوقعة اني مش زعلان على التأخير وبيتخايق على العشرين اللي بتتخصص منها. وما كنت تتخيل ده من ليه الاخت دي خالص في حاجة اتحطت افسدت عليها الجزء ده خالص - 00:11:28

همتها بتنصرف ليه؟ انما الاول كانت جاية ايه؟ ربنا ينصر ويكرمنا ويوفقنا لا الوقت تبقى موزفة ده اصلا اصلا من اكر ما يؤذي العاملين للدين ولزلك حتى حتى من قال بجواز - 00:11:50

اخذ الاجرة على القرآن الكريم اشترط الا يشترط قال لك ما ايه واشترط انه ما تتعلقش نفسه به واشترط ان ما يمنعش منه الذي لا يملك عشان يحاولوا يحطوا له ضوابط يخلوه يفضل ايه - 00:12:11

يفضل لله بمعنى كلمة لله ايه ما عهش فلوس ما ما تعلمش فلوس متعلمش زي دلوقتي انت ما تاخدش الاجازة انت مش الاجازة بكزا. تقول له مش معي. لأ آآ رح هات فلوسك وتعال - 00:12:37

قلنا ان هو ما يمنعش منه ان هو ما يملكش الصورة بصورة اساسية نتناقص القضية دي والظاهرة دي اللي جت في سبب نزولها بشكل واضح هذا العدد الكبير من الايات خمسة وسبعين اية - 00:13:00

الايات الطوال لانها قضية مركزية ومحورية حياة المسلمين مش ممكن الدين ده يقوم على اكتاف حد نفسه تعلقت بغير الله واصلا يعني سبحان الله فتنة السراء اشد من فتنة الضراء - 00:13:28

ابتلاء بالسراء يعني الابتلاء بالضراء القلوب موصولة بالله وعايشة قضيتها وعاملة فيها مكافحة. ها وعايشين دوران احنا مش عارف ايه لما تيجي بيسيوا الطريق سيبوا الطريق اصلا اللي كانت لله بتروح لايه - 00:13:58

تحدي خطير جدا جدا خطير في بناء المجتمع المسلم اصلا بناء الفرد المسلم كان يستحق ان هو تفرض له المساحة دي كلها الامثال لاي مكسب دنيوي باي شيه زائد - 00:14:20

للغرض الرئيس هو نصره الدين اي شيه زائد عليه بقى ممكن اصلا ما يكونش ما له ولا مش مال بس هيكون لك مش عارف آآ بونط عند فلان فتنفعه في كزا - 00:14:50

يعني سبحان الله يعني حسيت الواحد ربنا هداه لها قليلا يعني الحمد لله لعلها كانت عنوان خدل بالنسبة لي انا شخصيا يعني انا كنت قلت لنفسي كده قلت لنفسي كل فلوس هتيجي لي - 00:15:06

مما سوى الطب ما تلزمني ش فانا مش يعني مش شايف ان لي حق فيها. والله سبحان الله انا اذكر ساعة الجائزة بتاعة التدبر دي انا قلت لنفسي كده ببساطة انا اصلا ما استحقهاش - 00:15:21

على اعتبار ايه ؟ سبحان الله فاكروا الله ربنا القى المعاني في راس الواحد ربنا اصلا مقدم مأخر واصلا شالوا حد وخطوني اصلا لما لقوا البتاعة يعني هو الموضوع كله محض توفيق من اول الاله - [00:15:40](#)

للاخر. وبعدين لما جا لك طب ما عادي ممكن ما يجيلكش لما يجي لك رزق ما يجي لك من كذا وانا اصلا بقرأ سورة الانفال دايم بتفكرني بالايه ؟ بالموقف ده - [00:15:56](#)

من اول شف من اول الصورة لاخرها بتستل من قلب المؤمن ادنى شعور بادنى استحقاق ستانلي من قلبك كده انت ما تستحقش من قلبه النقطة دي تقول له لا انت ما انت ما تستحقش بناء على كلامك - [00:16:08](#)

فقلت انا همي نصره الدين دلوقتي متطلع ما تستحقش لان المفروض ان هو ربنا اللي دحهم وانه وهكذا بقى استنى الكلام ده من قلب المؤمن عشان تترك قلبه في الاخير خاليا من كل تلك الاشياء - [00:16:31](#)

ما فيش مجال اصلا للكلام ده يعني. لان هو وجود الموضوع ده مصيبة كبيرة وجوده كاد يكون مصيبة في حادثة الاسرى كاد يكون مصيبة قبلها لما ساءت فيه اخلاقنا ثم صار مصيبة حقيقية في احد - [00:16:51](#)

احقية في روحها اوصي المؤمنين او ازاى المؤمنة تطهيرها ايه الافة دي بشكل واضح الصورة غالب عليها الطابع التطهيري واضح تطير غالب علينا بشكل واضح يتم تناول الموضوع ده من جميع الزاويات - [00:17:21](#)

فكرة ده الفرقان وغير الفرقان وكل الكلام ده برضو واخدين ايه مناحي معينة ربنا بيزكرهم ويعدد عليهم المنن وانتم وانتم ولزلك كنت سبحان الله هي اشبه جدا باللي بنقله احيانا لما بنيجي نكلم واحد مسلا بعد رمضان - [00:17:51](#)

نيجي نقول له ايه ؟ انسب الفضل الى الله نقول له مين قال لك ان عملك قبل يا اسطى انا عملك اللي انت فرحان به وبتفتخر به ده اصلا ايه ؟ ربنا هو اللي ايه ؟ اللي هداك اليه ويسرك له - [00:18:12](#)

انت كان عندك حاجات كثيرة ممكن تخليك ما تكملش وهكذا عمال انت بتعدد له في حاجات واكد له بها على ان هو ايه ان هو ما ينفعش خالص يرى لنفسه حولا او طويلا - [00:18:27](#)

دي فعلا تبقى حاضرة عندك ولذلك سبحان الله لعلم الحاجات المهمة ان احنا لما زكرنا امبارح الموقف انا كان من اقصد اني اقول الموقف امبارح بتاع حنين بتاع الصحابة في - [00:18:46](#)

الكلام على الاله ؟ يعطي ويعطي هي البتاعة دي تنام كده ثم تطل برأسها من جديد ما اتكلمش عن الحنة دي امبارح ما تكلمتش فيها كتير انا جاي النهاردة انما الفقهاء - [00:19:00](#)

انواع الدرس ما جابوش سيرة الموضوع اصلا طبعا لأ واعوز درس واقعد درس لان هم اتعلموا خلاص ان الحاجات دي ما تتشافش اصلا ما يحللش افكر فيها حد ما يحللش افكر فيه - [00:19:18](#)

زي مسلا دلوقتي الشيخ كامل قال لي رح هناك كده هتقابل الشيخ سامح في اسكندرية خد منه الخمسميت جنيه دي وتعال انا رايع ليه خدمة للشيخ كامل صح كده عليها خدمة للشيخ كامل - [00:19:46](#)

دلوقتي الشيخ كامل خدت الفلوس دي من الشيخ سامح مش بتاعتي خالص والله جاي اداني منها قال لي خد مش عارف متين جنيه هدية تلتमित جنيه اقول له تلتمية بس ليه ما تكثرها شوية خليها خمسمية - [00:20:02](#)

يا عطيني مش عارف التلتमित جنيه وجاي مش عارف ميل على الواد الصغير ادى له خمسين جنيه اقول له لأ طب ما انا احق بالخمسين دي مش انا اللي جايه معي - [00:20:19](#)

متخيل الصورة بيحصل من احنا كناس المفروض ولزلك اصلا بعضكم يزعل لما بنتكلم في الامور دي بمنتهى الحزم والحسم لانها بواذر شر كبير كنت بقول سبحان الله الاخوات كنت بقول ما تنشغلش بالتفكير في القسمة - [00:20:29](#)

انشغل بتحصيل الرحمة ما تركزش ما لكش دعوة بالقسمة القسم دي جاية ازاى جاية منين ؟ من قال نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الاله ؟ في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعضهم درجات ليتخذ بعضهم بعضا ايه - [00:20:54](#)

ورحمة ربك خير مما يجمعون انت ما تستنزفش طاقتك في الاله التفكير في القسمة والتسخط على القسمة ومش عارف وياه ما

تفكرش فيها اصلا انت خلي طاقتك كلها في ايه - 00:21:11

وتحصيل الرحمة استنزاف طاقاته الناس بتزعل لما نتكلم في في بمنتهى الحسم والحزم مع المسائل دي ليه لانها مهلكة هو انا ما قسم لي وما قسمليش وجا لي وما جاليش ورحت وما رحتش واشمعني انا واشمعني فلان لا ما فيش الكلام ده اصلا - [00:21:29](#) في مهلكة الحادثة بتاعة آآ المكان بعد بعد حنين او بعد هوازن او بعد الطائف تحديدا كمان من الصحابة حداء الاسنان معشوش

درس الایمان ده درس الاناء الصحابة عاشوا الدرس ده فما ایه - 00:21:51

طب بالله عليك بالله عليك اللي حصل اصلا بعد آآ بعد فتح مكة وهوازن والطائف طبعا كان في كمية غنائم رهيبة المسلمين ما

غَمْوَش غَنَائِم زِي دِي خَالص بِاللّٰه عَلَيْكَ - 00:22:17

الموقف ده ما يستفزش اي صحابي انه يتكلم ما خدش ولا لأ لازم نتكلم لازم نتكلم بس دول ما اتكلموش ليه هم فهموا ما تخصنيش
يسألونك عن الانف قل الانفال - 00:22:33

لله والايه لي انا مش بتاعتي انا مش بتاعتي يتقال لي خد اهلا وسهلا جزاكم الله خيرا. مش خد خد بالك من حاجة القصة بتاعة

الرجل اللی هو حدیس سیدنا ابن الہادی فی سنن الترمذی تمام - 00:23:00

لما النبي صلى الله عليه وسلم ارسل له نصيبه من الغنائم قال له ما على هذا اتبعتك؟ احتواء العرب كان عندهم مفهوم ايه انا مش

عايز حاجة تايه مش عايز حاجة تعكر علي اللي انا عايزه - 00:23:16

واخذ بالك ما على هذا التباعد. انا مش عايز حاجة تعكر على اللي انا عايزه واخذ بالك من الفكرة من تصوره هو ازاي للموضوع والنبي

صلی اللہ علیہ وسلم قال له لاه ومش لاه واعمل وادی قال له ایه - 00:23:31

اصدق الله يصدق ان هو الكلام او ليه لو الزعم في الاول بيبقى ايه؟ حلو انا سبحان الله كنت مش عارف آآ مسلا اخت مسلا تقعد تقول

لها ايه بس خلي بالك انت كذا كذا تقولي انا والله العزيز مستعدة لخدمة الدين في اي مكان - 00:23:48

طب وتيجي تقول لها يا روجي مش عارف ايه ؟ لأ اصل انا مش عارف ده على مستوى الزعم الكلام حلو ولما تيجي بقى على الارض

ده الكلام بس بالحلاوة دي - 00:24:11

يبقى منيل أصلا لذك النبي قال له ان تصدق الله ايه ربنا ما يخذلش صادق ابدًا ما تخذلش الصادق ابدًا لو دي نيتك فعلا مش

ممکن ما يحصلش اللى انت انتهيته - 00:24:26

ما حصلش ارجع راجع نفسك بقى انت بتهيىص يا كداب عشان نضحك على نفسنا انما هو سنة ربنا اقتضت انه ايه صدقه العبد صدقه

صدق الله العبد خلاص ما فيهاش قانون قانون كده قانون سنة كونية - 00:24:46

ما فيهاش ما بتتخلفش ولزك شف هم الصحابة فقهاء الصحابة او كبار الصحابة من الانصار احنا قعدنا نقول من الحيسيات امبارح

کثیر اوی تخلیہم ایہ علی الاقل یتکلموا علی الاقل یروحوا یعاتبوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم بادب - 00:25:10

يعني عادي على فكرة ممكن مسلا اخ يقول ايه ؟ طب ما هم يروحوا يعاتبوا النبي بادب صلى الله عليه وسلم هم شافوا اصلا انهم ما

يحللهمش ايه فى الموضوع اصلا هنا - 00:25:31

الموضوع ما يجيش في راسي اصلا. انا ما لي انا انا ما لي انا اصلا اخد ولا ما اخدش اودي ولا ما اوديش ؟ والله الذي لا اله الا هو -

00:25:46

انا من اكثر تخوفاتي اللي بخافها على المشروع لحظة لحظات الانفال دي والانفال مش لازم الناس تاخذ فلوس في مكان منصب في

حاجة حد هو اشمعنى انا الوحيد اللي مش عارف ايه واشمعنى انا انت اللي كزا وهو فلانة تاخذ احسن منى وليه انا مش كزا وليه

مش عارف ایہ ولیہ - 00:25:58

وانا حاسس ان انا ما كانش فى الاول ما انت اصلا هو بدل بقى شف بقى ولزلك بقى اصلا ايه هو شفت ربنا يقول لى ايه طب ارجع

00:26:21 - بنفسك بقي

[illegible]

مع الوقت الانسان اي شوية احسان بيوقعوه في النسيان - 00:26:36

احسان كده فبقى ايه هو انت النهاردة ولا انت النهاردة بتتكلم كده وتقول آآ اين مش عارف ايه وانا لا اجد مش عارف ايه. انت ناسي اصلا انت كنت ايه - 00:26:54

انا زعلان مش عارف هو انا باعاتب في انت من حقك اصلا تعاتب ولا تتكلم ولا تقول ولا تودي اصلا سبحان الله حتى صفار الصحابة دول نفسهم النبي لما اراد ان هو يحل لهم مشكلتهم حلها بايه - 00:27:10

كل اللي عمله انه ايه تذكرهم ذكرهم تزكروا ما حدش بقى يقول له كده يا رسول الله بتعايرني يا رسول الله؟ لأ ده انت انت انت نسيته لازم تفتكر لسهوت ولازم تفوق - 00:27:32

يفضل ليه؟ لان هو اصلا دي مشكلة دي مشكلة طول ما انت حاسس بفضل ربنا عليك فضل الدين عليك تأدي حلو اوي اول ما تشعر ان لك فضل انك ان عندك بزل - 00:28:00

انك عملت حاجة تبدأ تفكر في اداء الطرف الاخر معك في اللحظات اللي هو انت ايه شايف نفسك مأسر دايمًا تقول لنفسك ايه ده انا حتى ايه اتكسف اتكلم صح؟ - 00:28:17

لما اول ما تشوف نفسك بقيت ايه عملت حاجة تعمل ايه على طول اه تشوف طب هو مقصر معي في ايه بقى وكان المفروض وكان ينبغي وكان ينبغي وكان ينبغي - 00:28:35

كده وطول ما انت مقصر بتقول لي انا ما ليش عين ايه حاجة انت كان نفسك فيها وبتحلم بها وتحققت لك ننسى بقى اللحظات دي ننسى لحظات البدايات ننسى لحظات الحرمان - 00:28:46

ينسى الانسان الكلام ده كله نسيته قصة الابرص والاعمى نسيته مشكلة مهلكة للانسان نسيته اصلا ان انت ما كنتش آآ عزرا يعني هو هو يا جماعة معلش هو انتم متخيلين ما تزعلوش مني. كل اللي احنا بناخد ده انتم ما بتقبضوش! انتم بتقبضوا والله! اقسم بالله بتقبضوا التمن - 00:29:07

تقبض التمن ان ناس بتزن فيك الخير احترمك اسمع كلامك واللي يقول لك يا معلمتي ويا معلمتي ويا معلمي وما تزعلوش مني. ربما الواحد فينا يستاهل يخسف به الارض - 00:29:41

ما بنقبضش احنا قبضنا بس لما قبضنا نسينا نسينا حتى تقصيرنا في سيئنا حتى نفسنا ما تزعلش مني يعني انت انت دلوقتي انا اسف يعني مع احترامي يعني لو انت اغنى واحد في الارض - 00:29:58

لو انت يا عمي رئيس جمهورية العالم ايه زكرك في السما؟ انت ربنا عز وجل معلش يعني انا ما تزعلوش مني لما ربنا يسخرك انك تستعمل في حاجة يبقى لك زكر في السماء - 00:30:21

الصيد في السماء تبقى عايز انت تتصيت على ركز في صوتك في الارض اشمعنى انا هو انا ليه وانا مش عارف ايه واشمعنى ولزلك الصورة يعني على طول الخط وعرضه عمالة ايه ازكروا ازكروا ازكروا ازكروا ازكروا ازكروا ازكروا - 00:30:42

احنا مع الوقت ايه بننسى بقى والنبي صلى الله عليه وسلم قالها لهم بشكل واضح وصريح لم تكونوا ضلالا فهداكم الله بي كلام دقيق النبي امي صلى الله عليه وسلم - 00:31:11

ما حدش يقول لك بيتمنظر عين ولا ولا بيعيرنا حاشاه صلى الله عليه وسلم يوم لم تكونوا ايه ضلالا دي فهداكم الله بي اقل ما فيها تقول ايه؟ والله كتر خير. ده احنا يعني بنقول ليه مسلا في بعض الناس يقول ايه؟ ده ده وش الخير والله - 00:31:28

ده مش عارف ايه لا والله مش بمجرد بس حد جه قال لك خبر حلو حد ربنا يستعمله ان هو ينفق من وقته وجهده ومهجته انت في الاخير نتيجة ولزلك انا كنت بقول اصلا قبل كده في - 00:31:48

في التعليم او في البناء او الكلام ده كله يعني زي ما قلنا ان دي هي علاقة والدية هو يحل للرجل ان يخاصم ولان عليهم برضو اعلن عليه انت ما تفكرش في انك تخاصمه اصل - 00:32:05

دي مش ايه ما ينفعش يكون خصم لك يوما ما ما ينفعش تايه محطة اصلا عملت وعملت في وعملت علي وبديت علي

وزلمتني وهضمتني وودتني وجبتني ومش عارف ايه - [00:32:18](#)

اصلا ما ينفعش تحط خصم اصلا اصلا انت باي منطق باي صورة فهداكم الله بي الاصلن القرآن نفسه ربنا بيزكر المؤمنين بالمعنى ده على طول. يقول لقد من الله على المؤمنين - [00:32:32](#)

اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يقول في الآخر وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ربنا سبحانه وبحمده بنفسه يذكر النبي نفسه بها وجدك ضالا فهدى وجدك عائلا فاغنى - [00:32:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم استعمل نفس الطريقة في الكلام معهم يكونوا ضالا فهداكم الله به في لحظة انسان يحتاج يذكر فيها كده ما يوقع العبد في هذا التمرد والعصيان - [00:33:30](#)

وفي هذا الطغيان الا النسيان انت بتتكلم في ايه ازاي القلب ده دايمًا يكون مستشعر شعور العرفان والامتنان اشمعنى يعني ان خلاص بقى اللي ينسى وينسوا مغلش يعني لما تيجي تحسبها كده بالورقة والقلم - [00:33:47](#)

صغار الانصار اللي زعلانيين دول لو هنعسبها بقى بالورقة والقلم انتم كنتم ناس ما لكمش زكر مركونين فين في حته هناك كده اسماء المدينة المنورة عمالين تقطعوا في بعض واخركم عايشين في يسرق - [00:34:09](#)

ايوة انتم يعني ما انت النهاردة انت بتكلمني انت فين انت في الطائف في باريس الجزيرة العربية طب انت انت في الطائف انت كعبك عالي على بتاع الطائف دلوقت انت جاي من شوية من مكة - [00:34:31](#)

امنع مكان في الجزيرة العربية انا كنت زمانك حد لا زكر لك اصلا انت جاي منين دلوقتي بقى كل ده وكمان جاي تناقشني ولا تكلمني في ليه بيعطي ناس ومش عارف ما بيعطيناش ويغفر الله لرسول الله! حاجة يعني - [00:34:59](#)

محزنة جدا يغفر الله لرسول الله والله العزيز انا كل والله الذي لا اله الا هو كل ما اقرأ الكلمة دي توجعني في قلبي والله العظيم توجعني في قلبي تخيل النبي كده وهو بيسمعها - [00:35:23](#)

يغفر الله لرسول الله وتشوف لي واحد مسلا ما عملش اي حاجة عشان اي حد. والناس لها الفضل على الواحد مش له الفضل عليهم لكن في مرة كده لما اخوات قالوا احنا نحاج الدكتور عند ربنا عشان مش عارف مش عارف انساه - [00:35:41](#)

مش عارف انسى الوجع بتاعها اللي هو ربنا مش عارف هياخد لي حقك منه وانت ظلمتني وانت عملت في وانت مش عارف انسى ليه وانا اخرها ان انا مش يعني - [00:36:01](#)

عارف انت اللي ايه ؟ الله يسامحه الله يسامح الدكتور وسامح الله انا مش عارف انسى ليه يعني ايه يا جماعة؟ يعني ما يعني ده حتى لو اخطأت ما اردت الا ايه - [00:36:16](#)

لا خير هو ده في الآخر يعني يكون حاجة انت ما تقدرش ايه وجع ما انتاش قادر تنساه انا كل ما اتذكر باب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:28](#)

وهو انت يكون قلبك بيحترق على حد بيعتبرك وقعت في حاجة يعني محتاج ان ربنا يغفر لك فيها بقى ويسامحك فيها بقى يغفر الله لرسول الله يعطي يعطيهم المال وسيوفنا تقطر من ايه - [00:36:40](#)

من دمائه ينطلي بقى على على ما كتش قليلة لذل حتى ما كتش طريقة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في الكلام مع الانصار كده بس كان الكلام ده الحزم ده - [00:36:58](#)

والحسم ده الموقف كان وحش اوي بتتهمه بقى ان هو ما قسمش صح وانه زلمك وان وانه ازيك يعني يعني رضوان الله على الايه؟ على الانصار وعلى فقهاء الانصار شغلوا بالهم بالرحمة مش بالقسم - [00:37:15](#)

ما ركزوش في القسم ما لهمش دعوة بالقسمة دي القسمة دية بتاعته هو بينه وبين ربنا. انا مرة بعض الاخوة والاخوات لسه كانوا يقعد يتكلم ويجادل في لغاية ما يستفزني - [00:37:36](#)

ما يستفزني. اقول له انت ما لك؟ انا اللي هتحاسب مش انت يعني فعلا انت مالك ومال اللي قسم ولا ما قسمش تحاسب شو بدك تحاسب؟ اللي هيحصل لازم الشدة اللي هتتكلم - [00:37:48](#)

سبحان الله! يعني لزلك نلاحر الفارق الكبير احنا امبارح ما اتكلمناش عنه ان قلت ده مكان ما بين حدثاء الاسنان دول وما بين مين ما بين فقهاء الصحابة كانت ناس وقعت الدرس - [00:38:07](#)

وفهمت ان اصلا دي حاجة ما تخصهمش يرحمك الله. يعني انا لي النهاردة الفلوس اللي باعتها معي الشيخ آآ الشيخ سامح هو اداه للشيخ كامل انا لي ان انا اقول له واديت لمين وما ادتش لمين - [00:38:24](#)

باي منطقة بقول له كزا كزا يقول لي يا عم انت مالك؟ اقول له انا اللي جاييها لك وانا اللي جبتها له ده اللي الصورة بتقوله للمؤمنين دايمًا مش انتم اللي جبتم النصر - [00:38:38](#)

فبيقول للنبي نفسه حتى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى لزلك الصحابة نفسهم في بدري كتير منهم كانوا واعيين المسألة دي بشكل واضح قل فهزم الله قريش يوم قتل الله يعني هم بيحدد ايه - [00:38:57](#)

بيقولوها بشكل واضح اللي فاهمين فقهاء الصحابة بيقولوها بشكل واضح وانا اقول له هو انا اللي جبت له الفلوس دي يعني الراجل اللي شقي واشتغل ومش عارف ايه عشرة خمستاشر سنة. وبيحوش في الفلوس دي. ويدوب راكنها عند الشيخ سامح. وانا هاخذها اوصلها من عند الشيخ سامح للشيخ كامل يرجعها له - [00:39:17](#)

اقول له دي فلوسي وانا لي تدخل فيها وتدخل في قسمتها انت لم تكن اكثر من من قناة او من اداء اراد الله من خلالها امضاء امر ما لزلك والله العزيز اقسم بالله اه يعني من من المشاعر المريحة انا شخصيا من اللي بيريجني جدا في المشروع - [00:39:35](#)

انا كنت دايمًا اقول كده. ده يمكن مش من اكثر اكرت الحاجات اللي الواحد لا يرى لنفسه فيه فضلا وانه لا يرى اكثر من انه قناة من خلالها يوصل الله لعباده ما يريد - [00:39:58](#)

بل بالعكس الواحد دايمًا يعني ايه بيقول فين الكويس اللي هيجي يعبر على القنطرة دي عشان يخدم المسلمين اني لا اري حتى ان يعني وفضلت فترة طويلة جدا من الحياة يعني مش مهزوز شوية اني مش متصور ان الخير ده يمشي - [00:40:14](#)

من خلال القناة الفاسدة دي مش قادر اتصور ان الخير ده ايه بحجمه ده بشكله ده يعبر على القنطرة دي. اللي ما ينفعش اعبر عليها اصلا فازاي ان الانسان يشوف الصورة دايمًا بتقول للصحابة انتم انتم كنتم مجرد ايه - [00:40:36](#)

خليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس ايه بقى اللي عندهم سبحان الله الموقف بتاع اللي بعده احيانا ده مهم ليه؟ لان دايمًا هزه الافة ستطل برأسها عارف هي تنام كده وتعمل ايه؟ ولزلك اتوصفت في الصورة بانها فتنة - [00:41:00](#)

فتنة لا تزال تطل برأسها وتعاود الايه؟ الزهور كده ودور بقى اللي بيشفها يعمل فيها ايه يقطع دابرها كل مرة يقطع دابرها كل مرة يقطع دابرها كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم واضح وصريح وحاسم - [00:41:30](#)

الاجازة على القصة دي لزلك قلت ساعتها الصحابة اللي هم صغار الصحابة كان ايه اللي محتاجين يستشعروه الله ورسوله اللي محتاجين نستشاره طب يبقى كانت ايه المشكلة استحقاق هو استحقاق. احساساني باني - [00:41:48](#)

ليه يا منة يمنون عليك ان اسلموا لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم. مش بل انا امن عليكم ان هداكم للايمان ايه دي انت ما تمنش! طيب سواني - [00:42:19](#)

هو الصحابة لما ردوا على النبي قالوا بل الله ورسوله امن هم بيتكلموا هنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم هو جابوا سيرة ربنا سبحانه وبحمده ليه واتكلموا عن ربنا ليه - [00:42:43](#)

ان لازم تفهم انت لما بتتعامل مع حاجة تخص الدين واحد بيقول لك لا انا بس مش مشكلتي مع الدين. انا مشكلتي مع فلان. لأ لان ده بيمسل الحاجة دي ايه - [00:43:04](#)

دلوقتي فاهمني اولي بالله واياته ورسله. هم استهزأوا بربنا القراء هذه النظرة مهلكة للانسان العامل لدين ربنا لزلك هو على طول الخط يكون عنده شهود المن والصحابة ولزلك يا جماعة - [00:43:19](#)

كنا بنقول ان من اكبر تحديات بتواجه الانسان وتتحققوا الانتصارات قلنا الافتخار والاحتقار عشان كده كان بعد آآ فاتح مكة ايه اذا جاء نصر الله والفتوى رأيت الناس يدخلون في دين الله فسبق بحمد ربك واستغفر استغفر هو انا عملت ايه - [00:43:56](#)

انه كان توابا اتوب من ايه اشغل بالك بتحصيل الرحم وقت زي كده وكله عمال زي ما حصل مع سيدنا ابو ايوب كله عمال رايح يمين شمال مش عارف ايه وفرحان وفتحت فتحت ويعمل - [00:44:28](#)

ويعتزل يبكي بينما هي امة قاهرة ظاهرة ضيعوا امر الله سيرهم الله الى ما ترى خايف على نفسه انه يحصل له اللي حصل للناس دي خايف على نفسه يحصل له اللي ايه - [00:44:49](#)

اللي حصل مشغول في اللحظة دي بايه مش بفرحته هو انه على بخوفه من انه يحصل له اللي حصل للي هو على فوقه هو نصر عليه يعني ولذلك والله العزيز يا اخوة من الحاجات يعني فعلا اللي لما تبقى في قلوبكم تحسوا كده باطمئنان نوعي - [00:45:06](#)

انتم لما ربنا عز وجل يعني يظهركم على حد يناوئكم ولا كذا انه انتم تخافوا ان انتم تبقوا في الموقع ده يوما ما يخافوا من اللي هو عمله ولاجله استحق ان يظهر غيره عليه - [00:45:35](#)

مش هبقى فرحان بان انا بقى والحمد لله وعملت ووديت واه واه ما تفكرش في الحاجات الكويسة اللي انت عملتها فكر في الحاجات الكويسة اللي هو ما عملهاش اللي انت معرض لها يوما ما - [00:45:58](#)

خايف منها وانتبه لها اللي هو كنا دائما نقول متى تسقط مش فرحان لا تفكر متى تسقط؟ ممكن ايه اللي يخليك تسقط او ممكن يوقعك او ممكن عدم الانتباه للحاجات دي للأسف الشديد - [00:46:14](#)

والله اصل هم ربنا يهديهم كسولين شوية ومش عارف ايه وهكذا. ومهملين فمش عارف ايه بس احنا الحمد لله مرتبين ومنزمين وعشان كده قدرنا الحمد لله ان جاية لك انت مش منتبه لجاي لك - [00:46:30](#)

سورة الانفال بصورة اساسية لابد انها تفهم في ضوء حاجات كثيرة دي كان اول اول مرة تزه الزاهرة دي بالوضوح ده اول انتصار كبير لانه اول مرة تزه الزاهرة دي بالاياه - [00:46:49](#)

بالوضوح ده بعد كده حصلت المشاكل اللي حصلت في احد ولذلك سبحانه الله! الابتلاءات بالضراء اللي كانت في الخندق زهر فيها افات ولا مشاكل ولا اي حاجة لأ ده ظهر فيها بس الثبات واليقين - [00:47:11](#)

وزلزلوها دي بس نوع ثاني. ابتلاء ضراء ولا سراء؟ بص عليها نوع ثاني خالص ما حصلش فيه المشاكل دي حتى حنينة نفسها طلعتها مشكلة لن نغلب اليوم من قلة - [00:47:28](#)

فهي واخذ بالك انت كده نسيان برضه ان انت النصر ده من عند الله وان وان وان وان الصورة في رأيي مهمة جدا لاي حد هينطلق في سماء العمل لدين الله - [00:47:55](#)

المهم انها بتحط لك اصول وقواعد تحطها بين عينيك كده الاول وتيجي طالع بها اللي يعمل اخر دروس بدر حطها لك كده القاعدة الاولى القاعدة الثانية القاعدة الثالثة القاعدة الرابعة القاعدة الخامسة - [00:48:18](#)

وتفضل مستمسك بالقواعد دي على طول الخط وتعرف ان لو واحد من القواعد دي غاب هيغيب المجد اللي كان في بدر عوامل الاستقرار والاستمرار زي ما انت فعلا تقدر تستقر على الحياة دي وتستمر على الحالة دي - [00:48:32](#)

حتى كشخص او كمؤسسة او مجتمع يريد خيرا المفروض بقى يبقى احنا همنا واحنا ماشيين بنايه بتستل حاجات وتضع قواعد. تستل وتضع قواعد. تستل وتضع قواعد. انت ماشي كده تحط قاعدة ورا قاعدة ورا قاعدة عشان تعرف في الاخير ايه المطلوب منك وياه المطلوب تحافز عليه - [00:48:54](#)

هيتم المحافظة عليه بشكل واضح ويتم التزامه بشكل واضح انت على الطريق حاجة منه هيحصل فيها مشكلة؟ لأ هنا في ازمة بقى اولها بشكل واضح اللي الصورة بتقوله انك تنسى امر الغنائم اصلا - [00:49:19](#)

تنساها تنسى دي انساه ازاي انك تستيقن انها ليست لك ماشي تستيقن ان ما لكش ادنى استحقاق لها فدي مش في حساباتك اصلا مش بتاعتك بتهزر من عمرك ما تقدر تنازقني على فلوسي اللي في جيبتي - [00:49:41](#)

ليه انك مستيقن ان ايه ملكي انا مش ملكك انت عمرك ما بتروح تكلم واحد على مش عارف فلوسه اللي مش عارف ايه تقول له انت اشمعنى اديت ابنك خمسين واديت بنتك عشرين واديت واديت ابن عمك ثلاثين - [00:50:10](#)

من حَقك مش من حَقك ولا من حَقك حد يزعل منه ولا من حَقك حتى تعاد. حَقك يعني اقصى ما يكون من حَقك انك تعمل ايه

بنصحنى بنصح ليه نصح واحد ايه - [00:50:26](#)

ما هو ما لوش دعوة شايف لي نفسه حاجة دي اول نقطة لازم لازم وانت في الطريق الى الله يبقى حاططها بين عينيك ان انت مش

في حساباتك اصلا ولا في ممتلكاتك - [00:50:42](#)

اي غناء اي مكاسب اي زيادة على اللي انت طلبته انت طلبت الجنة والله حتى والله والله حتى في سلوكنا مع الله انت مش طلبت

الجنة عشان تخش الجنة ابقى صالح - [00:51:01](#)

تعرف تصلي وتصوم وكلام من ده كله انت ما اكتفتش بكده بل ان واحد تاني كان صالح حالته الاقتصادية حلوة وبقى عنده جه

فبقيت بتطالب بايه بطالب ربنا بزي بحاجة زيه - [00:51:23](#)

يا رب عايز برضو جاه وعايز مش عارف زيه رغم ده انت كده ده نفل زائد عليه خلاص ان انت طلبته طلبت ان انت تفضل مستقيم

على الطاعة. انه يبسر لك الطاعة مش يبسر لك الماء - [00:51:41](#)

وييسرها لك بتعرف تنسى بقى النعمة اللي انت فيها والخير اللي انت فيه والبركة اللي انت فيها ما تحسش بها وممكن كمان همتك

تنصرف للدنيا وانك تروح تعدو عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا - [00:52:03](#)

وانت اصلا كنت بتقول لربنا ايه يا سلام ده انا بس مجرد انك تكرمني كده بس بان انا ابقى في وسط ثلة مؤمنة ولا انا اعان على

الطاعة دي قوي - [00:52:18](#)

ان يبقى لي فرصة ان انا اخذ سواء فتح لك ابواب صلاح وابواب اصلاح وبتاخذ سواب الكلام ده كله ايه تركز بقى في النفل عند

غيرك ماشي وعينك تايه تلف على فلان عنده وفلان عنده وفلان عنده - [00:52:30](#)

حتى في السير الى الله. اصل كبير لابد تشوف ان انت كل ما خلى الاصل لا حق لك فيه والاصل اللي عندك ان يحق الحق ان يحق الله

الحق بكلماته - [00:52:52](#)

الاصل اللي عندك ان انت تبقى تسير الى الله يعني سبحان الله الصحابة اللي ما كانوا بيحلموا اكثر انهم يعبدوا ربنا امنين في ايه؟

في مكان صح مش طالعين من مكة كده - [00:53:12](#)

دلوقتي جايين بنتخانق على المغانم والانفال احنا ما كناش بنحلم في مكة باكثر من ايه ان احنا بس نعبد ربنا امين. نعبده بس امنين

انه يخلى بيننا وبين عبادة الله - [00:53:30](#)

انه يخل بيننا وبين الناس رحت وبقى لك في مكان ولك وطن ولك لزلك يذكركم كثير. اواكم وايدكم بنصره ورزقكم كده ما كنتش آآ

لزلك سبحان الله ليه؟ لان الخطاب نفسه - [00:53:48](#)

الي للانصار عايزاكو تاخذوا بالك من حاجة تجدوا خطابات للانصار وخطابات لامين المهاجرين حاجات تخص الانصار وحاجات

تخص المهاجرين ولزلك ده اصل اكبر ينطلق منه عنوان كبير في الصورة الانفال ليست له - [00:54:13](#)

ليست من حَقك من حَقك تفكر فيها ولا من حَقك تسأل عنها من حَقك تزعل عليها من حَقك تعترض على قسمتها ولا من حَقك تحطها

في حساباتك وانت خارج او رايح او جاي تاني - [00:54:36](#)

الاول كده خلصنا شكرا. هي كده يسألونك عن الانفال عن ايه لمن من الاول كده لزلك سبحان الله لما تتأمل في في السورة ربنا

سبحانه وبحمده بقی لو مذكره مذكرهم بايه - [00:54:58](#)

اه اه مش انتم مؤمنين مش انتم مؤمنين مش انتم همكم الايمان ومش الايمان فين بقى ده يسألونك عن الانفال قل الانفال لله

والرسول خلصنا مش بتاعتك فاتقوا الله يعني انتم بعد ما انتم منصورين وشايفين مصارع الكافرين قدام عينيكم - [00:55:25](#)

مش خايفين ان انتم يكونوا مصرئهم ثم اودى بهم للمصير ده الا بقى ايه بطرة الناس هو انصرفهم للحاجات دي لمتاع الدنيا الحقيقير

الفني ده هو كان سببها لكم اصلا. هو ايه اللي منعهم الا كده - [00:56:01](#)

فاتقوا الله. انتم ناسيين واصلحو ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين يرجعه للاصل بقى انت بتقول لي فين انا مؤمن

ومش هاممني ومش عارف وايه وبتقول لي انا كرامتي مش عارف ايه وانا وانا كفاية علي بس الحمد لله ان انا اطيع ربنا -

[00:56:25](#)

يعني كفاية عليك. والله كنت مستغرب جدا. تقول لك يا دكتور الله يكرمكم وكفاية علينا طاقة ربنا ويبقى زعلان ولا زعلان عشان

خاطر مش عارف آآ خد ولا عمل ولا ما عملش ولا مسك ولا ما مسكش ولا - [00:56:49](#)

مش كنت بتقول كده ان كنتم مؤمنين فردهم لايه؟ للاصل اللي شاغلك انت مش للنفل بقى ما فوق ذلك من الله ايه كذلك يقول لهم

انما المؤمنون ذكرهم بقى بان انتم لأ فيه حاجات كده مش مش لوازم - [00:57:01](#)

الذين اذا ذكر الله فلذلك حتى ما جاش الكلام القسمة ولا مش القسمة اللي هناك الاهم اصلا مناقشة مناقشة المشكلة اللي حصلت انما

المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:57:26](#)

اذا تليت عليهما آياته زادتهم ايمانا علاء ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة مما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات

لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم عارف انت انت رحت ايه؟ رحت ميدان هلاك. لو جيت اصلا - [00:57:52](#)

ميدان هالات بيزكرك ده مش ميدانك انت هنا انت مش الشخص اللي زعلان علشان خاطر ان آآ انت الشخص اللي تزعل على ان انت

لما ربك بيذكر قلبك مش آآ ولما بتتلى عليك الايات ما آآ - [00:58:30](#)

نصيبك فيها مش مش زي انت الشخص اللي بتزعل على اقامة الصلاة وعلى الانفاق مش انك تاخذ الشخص اللي مشغول بانك تدي

مش انك تاخذ مما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا - [00:58:48](#)

لهم درجات عند ربهم مغفرة ورزق كريم دي اللي المفروض تبقى شغاك ده الرزق اللي يشغلك الدرجات اللي تشغلك تشغلك دي لذك

بقي يبدأ ايه بعد يعني هذا المطلع نبدأ بقى الايه؟ المناقشة التفصيلية - [00:59:13](#)

المناقشة الاجمالية وكأنها تشير لان المشكلة بصورة اساسية ان انت نسيت لوازم الايمان نسيت لوازم العقد او العهد اللي حصل بينك

وبين ربنا والله يا جماعة الواحد فينا لما بيعمل الحاجات دي بيبقى نسي نفسه - [00:59:39](#)

نسي هو مين؟ انت مؤمن مش انت اللي تعمل كده نسيت يا ابني انك مؤمن؟ مش انت اللي تعمل كده انت مؤمنة من السلوك المؤمنة

في مشكلة كده اختي يعني فاضلة - [01:00:08](#)

وبيقول لها لأ لأ بصي سبك من اي حاجة ده مش سلوك مش انت اللي نبقى ده سلوكك انت نسيتي انت مين وده ما كانش ينبغي

يكون سلوكك فالواحد لما بيتدنى او بيتردى بيبقى نسي حتى هو ايه - [01:00:27](#)

هو مين انا مين انا مش انا مش الشخص ده انا زيبي زي اللي بيقدعوا بيتخانقوا على طب ما ده نفس المشهد بتاعهم قبل الاسلام لما

يروحووا يغيروا على قبيلة ويجمعوا منها غنائم ويرجعوا ايه - [01:00:45](#)

يتخانقوا عليه ده حتى يمكن ساعتها ما كانوش بيتخانقوا يعني الالوجع ان يبقى المرء بعد الاستقامة اخلاقه اسوأ منها بالاستقامة

وللاسف الشديد للاسف الشديد ان الانسان يطعم يطعم ما يجد من بيئة طيبة ومعاملة حسنة - [01:01:08](#)

يعني ممكن ده مسلا قبل الاسلام ما كانش يقدر يتكلم. ليه شيخ القبيلة هيعمل ايه؟ هيطير رقبته يتكلم براحته بقى بعضنا وهو في

ميادين الدنيا كنت اقول لبعض والله العظيم كده. اقول له بالله عليك انت لو في مسلا لما بعض الطالبات يتكلموا او الكلام ده اقول له

مسلا اقول لها بالله عليك - [01:01:32](#)

واحدة فيكم تستجري تقول لي رئيس القسم مسلا في الكلية انا انا ما بمتحنش مش عارف ايه. انا عايضة ايه آآ انا ليه مش عارف

مطول لنا ايه آآ ما تخليكم ترحموا - [01:01:54](#)

تستجراً نفس الاخت اللي عاملة فيها بقى ما تستجريش بس بقى عشان خاطر ان دول ناس بقى ملتزمين ومسلمين ومش عارف ايه.

وفاتحين لهم الباب يعملوا ايه والله عينهم ويتجاوزوا حدودهم عادي خالص - [01:02:08](#)

ازيك كنت بقول لصحابك تقول للاخوات في المدربات القرآنيات اول امارح بقول لهم بقول لهم لما حد يديكم مساحة ما تسيئوش

استخدامها انا قلت لك اتفضل عادي انت عايض يعني تقول رأيك قل رأيك. انت عايض تنقدي انقدي - [01:02:27](#)

مش تشتمني اما تاخذ مساحة ما تسوقش ايه انا بديك مساحة كبيرة اكبر من اللي انت محتاجه وانت لما تستعملها استعملها على

الحد الادنى واضح والله دي مفيدة جدا في التعامل مع الناس - [01:02:54](#)

واحد قال لك يا عم ما يهمكش والله العظيم وفلوسه فلوسك وحاجتي حاجتك هو عملها لك ادهالك على الحد الايه الاقصى طب انت لما تيجي تستعملها نستعملها لحد الايه مش اللي هو طب انت فين مش عارف ايه آآ مسلا انا واخذ العربية ورايح اربع تيام مش عارف

اعمل ايه كده - [01:03:19](#)

مش عارف فاهم انت بتاعتك فعلا. ويقول لك مش عارف ايه تقول لها اصل انا محتاجها بكرة خدتها لحد الايه الاقصى احنا لما بنفتح

للي بنحبهم او اللي بنعزهم او اللي بنفتح لهم لحد الايه - [01:03:42](#)

بس هم المفروض لما يستعملوا المساحة دي يستعملوها لحد الايه الادنى ما بنقدروش احنا برضه في الايه بما ان احنا مسلا بقى نيجي في الايه في البيئات الملتزمة او كذا نقول والله عادي وما فيش مشكلة وبراحتك وكنت بضرب لهم مسال بحاجات كده حصلت

من - [01:03:57](#)

استلم من بعض الاخوات مسلا انت بتكتب اسمك تحت مش عارف ايه ليه؟ هو انت مش عارف غيرت صورة الصفحة بتاعتك ليه؟

هو انت مش عارف عملت ايه يعني هو مسلا ممكن واحد قريب مني اخ قريب مني او مسلا اخت مسلا آآ يعني عارفاني من زمان

تديني النصح ده - [01:04:16](#)

حتى مسلا الاخوة القريبين الحمد لله والاخوات لما نصحوا نصحوا بشكل ايه؟ يعني مهزأ فاهمني اه طب والله انا شايف كذا افضل يا

دكتور ولعله كذا يكون وده رأيي وجهة نظري مسلا - [01:04:36](#)

زي ما تلاقي واحدة اصلا لسه من هناك انت مش انت مين اصلا؟ انا ما اعرفش اسمها ولا اعرف يعني شكلها ولا مين دي اساساتها

وتقول لك هو انت بتحط اسمك ليه؟ وغيرت صورتك ليه؟ لا صحيح ما لك انت اصلا اومال كده - [01:04:47](#)

شف هو برضه ايه انت عاطي المساحة الحد الاقصى وهي ايه والمفروض تستعملها الحد الادنى. لأ بتستعملها الحد الاقصى بقى.

فوق الاقصى هنا هو المرء لما يعطى المساحات دي الصحابة سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم زي ما قلت هو مديهم المساحة

لحد الايه - [01:05:01](#)

لا بس لما بيجي بقى الوحي بيديهم هم المسألة لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم حتى في الكلام لما ببيجوا هم نفسهم حتى يتدخلوا

يدخلوا بايه قولوا يا رسول الله اه ولو صحت بتاعة الحبوب من المنزل. تمام؟ اه اما انزل امانزل انزلكه الله؟ اما - [01:05:22](#)

يعني هو الاول ايه؟ بيستأذن. طب انا ممكن اتكلم؟ ممكن اقول رأيي ما فيش الناس بقى اذا كان الامر لله او امر بقى فيه بيئة كده

فيها طاعة تلاقيهم عاملين ايه - [01:05:40](#)

للاسف الشديد عمالين بقى انما بقى في الدنيا فانتم اللي كنتم الكلام ده حتى ما كتوش بتعملوه في الجاهلية. تعملوه في الاسلام

تختلف في الاموال الغنية ومش عارف ايه ما كنش حد يقدر يتكلم في الاموال والغنائم ومش عارف وكذا وكذا - [01:05:55](#)

ولذلك لو تزكروا احنا امارح في الموقف بتاع الصحابة فقهاؤهم وحدثاء الاسنان منهم الانصار احنا قلنا هو مش هيلام المرء على اللي

قد يقع في صدره فاهمني انما يلام على ايه - [01:06:16](#)

بيتكلم يعمل يقول يودي ولذلك حتى قلنا ان لما حديس سيدنا آآ في كلام سيدنا سعد لما قال له انما انا امرؤ من ايه من قوم يعني انا

وجدت اللي وجدوه بس كان ايه الفرق؟ - [01:06:35](#)

لو قلت اللي قالوه ولا عملت اللي عملوه بس وجدته في نفسي مش معقولش موجات شنط في نفسي بس اللي هو انت ايه والله

وجدت في نفسي بس انا مالي اصلا مش من حقي اتكلم - [01:06:57](#)

حاجة تخصني ما يخصنيش. الطبيعى اصلا تيجي عادي لا يلام المرء عليها. بس بيردها ايه ان انا اذكر نفسي هو انا بارد المصيبة بايه

؟ يعني انا لما بيجي لي وجع وحزن! هو احنا لما بنتوجع! لما بنتوجع لما بتحصل مصيبة او فقد او كلام من ده! بنتوجه على ايه -

[01:07:14](#)

ايه اللي ايه اللي بيتوجه عليه الحاجة جت معنا اتاخذت مننا انا متاخذ مني صح وانت عارف ان اللي خد مين الله متاخذ مني بنت ساعتها محتاج تفتكر ايه ولزك وقع في قلبك ولا ما وقعش في قلبك وقع في قلبك - [01:07:35](#)

لذلك النبي نفسه يقول ايه؟ يقول ان العين لا تدمع وان القلب لا يحزن للي هو الايه؟ الانفعال الطبيعي مع الفراق دي كده العادية هي اللي ما تلامش عليها. والانفعال الطبيعي مع الفراق. بس اللي هتلام عليها بقى ايه - [01:07:58](#)

التسخط الاخذ ولا نقول الا ما يرضي ربنا دي بقى ايه بقى ما يرضي ربنا انا لله وانا اليه راجعون هي مش خلاص انا احتجت ساعتها تذكر نفسك بانك ايه - [01:08:12](#)

لا تملك اصلا مش مش ملك هي مش بتاعت القصة. انت بتتكلم في ايه هو سبحان الله هم الفقهاء الصحابة هو ايوه لما الانصار لما يقع في قلوبهم الحاجة دي هتقع - [01:08:36](#)

بس هو يبجي يقول لنفسه ايه بس انا ما املكش مش بتاعتي خلاص هتبقى ايه في النهاية ما يترتبش عليها كل الكلام ده ولزك برضو سبحان الله الكتاب العزيز كتاب واقعي - [01:08:50](#)

ما بيقولكش ما يقعش في صدرك بس يقول لك لما يقع في صدرك فكر نفسك بايه عشان يايه يروح ولزك خدوا بالكم من الحاجات المهمة ان اصلا اصلا هي الصورة هتقدم لنا علاجات - [01:09:12](#)

لان احنا لن نخلو من ان الموضوع ده يطل برأس كل ايه كل شوي هتعمل ايه؟ تذكرك بعلاجات بقى طب لما يحصل اعمل ايه تذكر نفسي بايه؟ اقول ايه ماشي اساس وقاية - [01:09:29](#)

حاجات بس بتكلمك بتكلمك في ايه؟ في ايه في علاجات والعلاجات دي اغلبها انت بتعالج نفسك او بتعالج غيرك قل له بقى سواني بقى معلىش ما تزعلش مني هو انت اصلا لك تتكلم في انت لك تتكلمي في كده - [01:09:48](#)

طب وايه يعني؟ ما هو كذا كذا كذا. فتعلموا منها هذه الاستراتيجيات اللي نواجه بها شروق الامر ده على النفس. حصوله في القلب تمكنه من الانسان لان ده من اكبر التحديات اللي هتواجه المؤمن في سيره الى الله - [01:10:07](#)

تبقى حاضرة دايمًا الحاجات دي العامل الثاني التالت الرابع الخامس لذك سبحان الله يعني آآ شوفوا يعني يسألونك عن الانفال شوفوا ربنا يقول فاتقوا الله اتقوا الله ان هو الله يعلم ان الامر ده مش ايه - [01:10:30](#)

شيء مشكلة كبيرة اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله. توطن نفسك على كده. ان كنتم مؤمنين بعد كده بقى خد بالك من اللقطة الحاجات اللي هيزكر بها الصحابة - [01:10:48](#)

ركز في الحنة دي يعني مرة اخ كان فيه حاجة آآ ما كده بعد وقت انا شفت ان هو ما ينفعش يكمل في الحاجة دي قال انا بعد ما تعبت وعملت ووديت - [01:11:07](#)

قلت له معلىش كده فلاش باك انا اصلا انت طلعت عيني عشان اقنعك تعمل الحاجة دي وازقك لها زق كما اخرجك كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لايه - [01:11:26](#)

ده اصلا اصلا انتم كم منكم ناس اصلا ايه مش عايزين يقاتلوا. بتتكلموا دلوقتي على ما يترتب على القتال جهزكم بقى للصحابة حاجات ايه ازيك يا مسلا كنت تزكرها حتى كان يحصل مسلا نقاشات في الدبلومة واحد يقول لي يا دكتور وكده بزيادة قوي ومش هينفع اقول له سواني اقف هنا انا كنت بحاول اقنعه - [01:11:43](#)

انها تنفع اصلا انتم تمشوا فيها دلوقتي بعد ما مشيت ومشمشت عايزين نحافز على الكلام ده وما نضيعوش. واللي انت بتقوله ده هيفسد علينا الدبلومة انا كنت باقنعه اصلا انك تايه - [01:12:08](#)

وانت كنت تقول لأه ومش هينفع والكلام ده مستحيل وما يحصلش وصعب دلوقتي انت بتقول لي يعني ساعتها بقى يعني كان انت بقى رؤيتك الغلط نسيته اصلا ودلوقتي لما الموضوع نفسه مستمر - [01:12:24](#)

مش رؤية بقى مش هنقول رؤية البداية ده رؤية الاستقرار والاستمرار لا تزال برضه مصره على اللي في راسك وتقول كده هيبوز علينا مش عارف ايه وهيبوز ايه وهيبوز ايه وهيبوز ايه - [01:12:40](#)

هو شف هنا بقى من الاول ايه كما اخرجك ربك من بيتك بالايه بالحق يعني خروج بالايه من حق وان فريفا مش واحد ولا اتنين من المؤمنين يا كارهون كاره لكده - [01:12:56](#)

بس كده يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون نسيته دي واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم - [01:13:20](#)

خد بالك من حاجة كان اقصى طموحاتكم واحلامكم تعملوا ايه تعود بالغير. صح كده هرجعكم بالغير. رجعكم بالغير رجعكم منتصرين ولكم هيبة وعندكم اسرى وحصل كذا في المدينة ازا كنت ايه - [01:13:55](#)

انت كان اقصى احلامك ايه وتودون ان ايه ركز بقى. دي اللقطة الاولى في ودون غرقانيين زيت الشوكي ان انتم خدتوا اكثر من اللي انتم تتمنوه اللقطة الثانية ان اصلا انت دلوقتي هتقعد تقول لي انا قاتلت وعملت ده انت اصلا ما كنتش عايز تقاتل - [01:14:22](#)

يعني اما فريق كارهون ماشي مشاهدونك في الحق بعدما تبين كأنهم يسوقون الموت طب لأ واللي خرجوا بقى لأ ما دول خلصوا دول خلاص. اللي خرجوا يودون ان غير ذات شوكة ده ايه - [01:14:44](#)

يعني من جواهرهم كده ما يتمنوش قتال. ناخذ العيال بس لغاية ما يتمنوش قتال. لما جيت بقى تقول لأ ده انا قتلت وعملت وانتصرت ومش عارف وايه لان هو اصلا كان الخلاف في كده. ناس يقولوا ده احنا اللي تابعنهم وناس يقولوا - [01:15:01](#)

اللي مش عارف ايه والناس يقولوا احنا حوطنا رسول الله. دلوقتي تقول لي انا مش عارف عملت وشغال ده انت اصلا كنت تود ان ذات الشوك تكون ايه بيقول انا تعبت وقتلت وجرحت وجرحت وعملت ووديت - [01:15:15](#)

ويريد الله ان يحق الحق بكلماته اقطع دابر الكافرين هنا بقى في ايه؟ في بداية العتاب الشديد على ان انتم الرؤية من الاساس ما كانش ينتظر ان تبقى كده اصلا - [01:15:32](#)

انت تود من غير ذات الشوكة وخلاص انت نفسك اكيد تتمنى في في اولوياتك ان اللي ربنا يريد ايه هو ان يحق الله الحق بكلماته ويقطع دابر الايه؟ الكافرين. انت تتمنى كده - [01:16:00](#)

بس انت اصلا ما كنتش تحلم به ما كنتش تتصور انك هتقدر عليه ولا كان في دماغك ان بدر ستكون سببا فيه ما شاء الله ويريد الله ان يحق الحق بكلمة. ولذلك بيذكرهم بالنعمة الدينية - [01:16:20](#)

اللي حصلت اللي هي اهم من كل النعم الدينية تلاقي الناس مصروفة همها انت ناسي الخير اللي جا لك في دينك الثواب والحسنات ميسي نصرة الحق والتمكين اللي حصل له - [01:16:47](#)

يريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين لان قلنا اصلا ان بدر فعلا كان فيها اجهاز على ايه؟ فيه ناس ما لهم السبعين اللي قتلوا دول كانوا من - [01:17:07](#)

افجر واكفر اهل الارض وفعلا قطع دابرهم سيهزم الجمعة ويعلون الايه دبر قطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون خد بالك من اللقطة دي بقى ثاني اللي هو ايه - [01:17:19](#)

يعني اصلا انتم ما كنتوش مقابلين ناس ما لهم اللي هو اول ما تبصوا له ما ينهزم ده انتم مقابلين ناس ايه مقاومين للكلام ده بكل ما اوتوا من قوة وهيزكر لنا بقى صور مقاومتهم بعد كده - [01:17:43](#)

بعد كده بقى الصورة يعني هتكمل في نفس المسار. ناخذ استراحة ان شاء الله ماذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري كنجوم تمشي في كنجوم تمشي في البشر - [01:18:03](#)